مختارات من الصحف العبرية

العدد 4318، 26-4-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

خيام رفح
(نقلاً عن "فرانس 24")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

تامير هايمن: إيران تشعر بأنها محصّنة، لكنها ارتكبت خطأً كبيراً في مواجهة إسرائيل 2

آفي دابوش: إسرائيل تحتاج إلى رؤية، وليس إلى مزيد من المناورات السياسية 8

نافا دورومي: الآن تفهمون الشعور بأن تكونوا في الطرف الآخر من الاحتجاجات 11

أخبار وتصريحات

المئات من المستوطنين الإسرائيليين يقتحمون باحات المسجد الأقصى في ثالث أيام عيد الفصح العبري 12

"الكابينيت" الإسرائيلي يصادق على السماح لمراقبين بريطانيين بزيارة معتقلي النخبة من "حماس" في السجون الإسرائيلية، خلافاً لرغبة بن غفير 13

وفد مصري سيزور إسرائيل لمواصلة المفاوضات الرامية إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة وعقد صفقة تبادُل أسرى مع "حماس" 14

استطلاع "معاريف": في حال إجراء الانتخابات الآن سيفوز معسكر الأحزاب المناوئة لنتنياهو بـ61 مقعداً 16

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

تامير هايمن – الرئيس السابق لشعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، والرئيس الحالي لمعهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي (INSS)
"موقع N12"، 2024/4/25

إيران تشعر بأنها محصّنة، لكنها ارتكبت خطأً كبيراً في مواجهة إسرائيل

ما الذي جرى لنا في السابع من تشرين الأول/أكتوبر؟

- قامت "حماس" بشنّ هجومها المفاجئ في الجنوب في عيد "سمحات هتوراة"، وارتكبت "مجزرة جماعية"، ووجد مقاتلو الحركة أمامهم فرقة أمنية روتينية لم تكن مستعدة لمثل هذا السيناريو. وعلى الرغم من أن ما حدث لم تنفّذه فرقة كوماندوس إيرانية بصورة مباشرة، فإن العقيدة الهجومية والتسليح كانا إيرانيَين، كما أن المعلومات الاستخباراتية المتوفرة زوّدها بها حزب الله، بالتنسيق مع إيران، وبإيحاء منها.
- إن الدعم الذي قدمته طهران قادر على تفسير ثقة "حماس" بنفسها. لقد أمر السنوار بتنفيذ الهجوم، مفترضاً أنه لا يقوم سوى بتوجيه الضربة الافتتاحية، في حين أن إيران والدائرين في فلكها هم الذين سيوجّهون الضربة الساحقة. لقد كان السنوار مخطئاً، لحسن الحظ، إيران ومَن معها يشاركون في الحملة، لكن من دون أن يجتازوا عتبة الحرب، من خلال حزب الله، والميليشيات الشيعية في العراق، والحوثيين في اليمن.

1. تآكل الردع، والثقة المبالغ فيها بالنفس لدى محور المقاومة

- هذا السلوك غير المتوقع فاجأ الاستخبارات الإسرائيلية مرتين (الأولى، في 7 تشرين الأول/أكتوبر، طبعاً، والمرة الثانية في 13 نيسان/أبريل، عندما قللت إسرائيل من أهمية إمكان الرد الإيراني على تصفية مهدوي)، وهذا

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

يقودنا إلى استنتاج، مفاده أننا لا نفهم سلوك إيران وجبهة المقاومة. فمن أين تأتي ثقتهما بالنفس؟ وكيف تآكل الردع الإسرائيلي؟

- إيران دولة على عتبة امتلاك السلاح النووي، نجت من الضغوط القصوى التي مارستها أميركا عليها: فتراجُع الأخيرة عن الاتفاق النووي أوصل إيران إلى عتبة التسلح النووي. والواقع اليوم، هو أن إيران تفهم بصورة ممتازة جداً أن العالم بأسره عموماً، والولايات المتحدة خصوصاً، يعترفان بحقها في تخصيب اليورانيوم إلى نسبة 60٪، وما دامت لم تقُم بتخصيبه إلى المستوى العسكري 90٪، فالوضع على ما يرام. لقد تمكنت إيران من تحقيق هدفها الاستراتيجي: على ما يبدو، لقد خططت للوصول إلى الحالة الراهنة، وعدم شقّ الطريق بأكملها نحو القنبلة النووية، ومثل هذه المكانة توفّر لإيران ثقة كبيرة بالنفس، وتتيح لها أن تكون أكثر جرأةً، حتى على مستوى الهجوم بالأسلحة التقليدية.
- إن ردّ دول الغرب على خروق الاتفاق النووي (نعم، هذا الاتفاق لا يزال قائماً رسمياً) كان كناية عن معركة اقتصادية وسرية. وانهارت هذه المعركة بصورة تامة قبل تشرين الأول/أكتوبر 2023، حين باعت إيران النفط بنسبة تصل إلى 2.5 مليون برميل يومياً. هذه الكمية توازي حجم التصدير الإيراني للنفط في فترة إعفاء إيران من العقوبات الاقتصادية في وقت كان الاتفاق النووي في أفضل حالاته. بمعنى أن إيران لم تعد أيضاً ملزمة بالمعاهدة، كما أنها لا تدفع ثمن ذلك. وكما هو معروف، فإن سبب رفض الحكومة الإسرائيلية العودة إلى الاتفاق النووي، أن رفع العقوبات سيؤدي إلى انتعاش الاقتصاد الإيراني، بحيث يتم توجيه المال إلى بناء قدرات عسكرية و"إرهابية". وفعلاً، هذا ما حدث أيضاً من دون الاتفاق. لقد أدى الأمر إلى بناء القدرات "الإرهابية" لدى كلٍّ من حزب الله و"حماس". وفي نهاية المطاف، هكذا وجدت إسرائيل نفسها مكشوفة من جميع الجهات. إنه إخفاق تام!

2. **نجاح برنامج مراكمة القوة المتعدد السنوات لدى الميليشيات الشيعية:**

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- **حزب الله:** منذ نهاية حرب لبنان الثانية، قررت إيران إعادة ترميم القدرات العسكرية للتنظيم المرابط على حدودنا الشمالية، وخصصت الموارد لذلك. وتم نشر البرنامج على عدة سنوات. وعلى الرغم من الضغط الاقتصادي، فإن إيران نجحت في استكمال مخططها. تعتبر إيران أن حزب الله تمكّن من امتلاك القدرات المطلوبة لمحاربة إسرائيل، كمّاً ونوعاً.
- **سورية والعراق:** نجحت الميليشيات الشيعية، بقيادة الجنرال قاسم سليماني في تحقيق النصر العسكري في الحرب ضد "داعش". وفي إطار كون هذه الميليشيات عناصر غير رسمية من القوات التي قاتلت "داعش"، نجح كلٌّ من إيران واليمن في التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين الحوثيين من جهة، والسعودية والإمارات من جهة أُخرى في سنة 2020. إن الحوثيين الذين حافظوا على سيطرتهم في أهم مناطق اليمن، استغلوا الهدوء للعودة إلى بناء قدراتهم العسكرية وتقويتها بمساعدة من إيران، التي قامت بتسليح المتمردين الحوثيين لمحاربة إسرائيل (صواريخ ومسيّرات طويلة المدى، وصواريخ أرض – بحر قادرة على ضرب مسارات الملاحة في مضيق باب المندب).
- **في غزة:** استغلت إيران فترة الهدوء الناجمة عن التهدئة بين إسرائيل و"حماس" من أجل بناء قوة "حماس". وعلى مدار فترة بلغت عامين ونصف العام، والتي تلت حملة "حارس الأسوار"، نجحت إيران في بناء قدرات هائلة في غزة، شهدنا على قوتها، للأسف، في السابع من تشرين الأول/أكتوبر.
- كما نجحت إيران في بناء شبكة من الميليشيات الشيعية في جميع أرجاء الشرق الأوسط، وهي الميليشيات نفسها التي تحارب إسرائيل اليوم.
- خلاصة القول، إن إيران نجحت في بناء حلقة من الميليشيات التي تحاصر إسرائيل لتركيعها، وفق تصوّرها. إن استكمال بناء هذه الحلقة النارية يوفر لإيران ثقة بقدرتها على مواجهة إسرائيل.

3. **السيطرة العملية على جميع الدول المحيطة بإيران:** سعت إيران لاستنساخ النموذج اللبناني في دول شرق أوسطية أُخرى، تتمثل الفكرة في السيطرة على الدول من وراء الكواليس، من خلال بناء قوة عسكرية تهدد الحكومة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وتسيطر عليها. لقد تكرر هذا النموذج في سورية والعراق. أمّا في اليمن، فإن الوضع أكثر تعقيداً، لكن حتى هناك، يتم الحفاظ على التنسيق مع إيران.

4. **بناء جبهة المقاومة ودور نصر الله:** أدى اغتيال قاسم سليماني إلى فراغ قيادي في رأس "فيلق القدس". وخليفة سليماني، إسماعيل قاآني، الرجل الضعيف وغير البارز، أضعف مكانة الفيلق الذي يسيطر، عملياً، على شبكة المقاتلين الإيرانية بأسرها: شبكة الميليشيات الشيعية. هذا الفراغ القيادي يملأه اليوم حسن نصر الله. إذ تحول الرجل إلى الشخصية الأكثر قوةً في "فيلق القدس"، والمستشار الأقرب إلى زعماء إيران. إن أمين عام حزب الله، بعكس سليماني، يعرف "منظمات المقاومة الفلسطينية" بصورة جيدة. وهذه المعرفة تتيح له ربط تنظيم "حماس" السّني بمحور المقاومة الشيعي: وهو يدرك مدى قدرة الحركة على إلحاق الأذى بإسرائيل. يشارك حزب الله حركة "حماس" في المعلومات الاستخباراتية والعقيدة القتالية، وهو يقوم، عملياً، باستنساخ فكرة الاجتياح الواسع لأراضي إسرائيل.
5. **تحوُّل إيران إلى جزء من الكتلة التي تشكل النظام العالمي الجديد:** يشهد العالم منافسة بين الغرب (الذي يقوم على القوانين)، والشرق (الذي يتحدى هذه القوانين). تحتل إيران في هذه المنافسة مكانة عالية: فهي تقوم ببيع الوسائل القتالية لروسيا، والنفط للصين. كما أن إيران، بصفتها قوة آسيوية عظمى، تملك أهمية جيوسياسية بالنسبة إلى الصين وروسيا. هذا يعني أن إدراك إيران أنها عضو في المحور العالمي الجديد الناشئ، مقارنةً بالمحور الغربي "المنحط والمحتضر والآيل إلى الزوال" (في نظر الإيرانيين)، يولّد لديها شعوراً بالنصر وتحقيق الإنجازات.

أخطاء إيران

- ضُعف قيادة "فيلق القدس" لا يتيح للفيلق السيطرة الفعالة على الميليشيات. يحدث هذا عندما يقوم الحوثيون، على سبيل المثال، بإطلاق النار على السفن الصينية، وعلى الرغم من انعدام رغبة إيران في توريط

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الولايات المتحدة في الحرب، فإن الميليشيات في العراق تواصل مهاجمة القواعد الأميركية.

- وبالعودة إلى ما سبق من أحداث، فمن المرجّح أن يستنتج المرشد الأعلى في إيران أن إطلاق النار على إسرائيل هذا الشهر كان خطأً: لقد ساهم الهجوم في تحسين "الشرعية العالمية لإسرائيل" للحظة قصيرة، لكن مصيرية، وبالذات في توقيت كانت شرعية إسرائيل تردّت إلى أسوأ مرحلة، وبالذات عندما كان اجتياح رفح على وشك الخروج من حيز التنفيذ بصورة تامة. في تلك اللحظة بالذات، وفّرت طهران للقدس الحق في تحويل ردّها الحاد، والمبرَّر ضدها، إلى ردّ رمزي يحفظ لها الشرعية الدولية للتحرك نحو رفح.

المخاطرة الكبرى لا تزال أمامنا، وهناك حاجة إلى التغيير

- تعتبر إيران أن إسرائيل فقدت تفوّقها العسكري، وهذا تقدير خطِر. إن إيران تقوم بتفسير الأحداث الماضية، لكن يوجد سؤال متعلق بالمستقبل: هل استمرار الاحتكاك المباشر بين إسرائيل وإيران غيّر ميزان الردع؟
- لا يمكن قياس الردع، الذي لا يقاس إلا بفشله. حين يقوم العدو بالهجوم، هذا يعني أن ردعك فاشل، وحين لا يهاجمك، قد تتوفر أسباب كثيرة لذلك غير نجاحك في ردعه. ومهما يكن من أمر، فمن المعقول الافتراض أن ما سيحدث في الأيام المقبلة سيقدم لنا الإجابة. فإذا امتنعت إسرائيل من مهاجمة قوات إيرانية في سورية، فسيكون من الممكن الافتراض أن القدس مردوعة. وإذا تحرّكنا في سورية، وامتنعت إيران من الرد، فربما يمكننا الافتراض أن طهران مردوعة، لكن، كما أسلفنا سابقاً، علينا التذكر بأن الامتناع من الرد ليس إثباتاً قاطعاً على توفّر الردع.
- مشكلة إسرائيل الحقيقية مع إيران هي أننا لا نملك استراتيجيا تضمن تحسين التوازن الاستراتيجي في مواجهة الجمهورية الإسلامية. إن سياسة القدس تجاه طهران تشبه، حتى الآن، سياسة الولايات المتحدة: "لا معاهدة ولا حرب". قد تكون هذه الاستراتيجيا جيدة بالنسبة إلى الولايات المتحدة، أمّا بالنسبة إلى إسرائيل، فهذا أسوأ ما يمكن حدوثه.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- إن إيران، من دون معاهدة نووية، هي دولة رادعة على عتبة التسلح النووي، وهي قادرة، إذا ما قررت ذلك، على التوصل إلى القدرة النووية في غضون أشهر قليلة. فإيران من دون تهديد أميركي محقق، تشعر بأنها محصّنة ضد أي هجوم عسكري. والنتيجة هنا تتمثل في تأجيل انهيار النظام والثورة الاجتماعية في إيران. تتيح هذه المهلة الزمنية لإيران تعزيز سلطتها وسيطرتها على مواطنيها، وهي تعزز اقتصادها، وتثبت لشعب الجمهورية أن سياسة المرشد الأعلى ناجحة.
- **خلاصة القول** إن الحرب لم تنتهِ بعد، ومن المحتمل أن يتطلب إنهاؤها حرباً مع حزب الله أيضاً، الأمر الذي سيقلب الموازين كلها. فإن لم يحدث ذلك، فلا بد من تغيير السياسة المعمول بها تجاه إيران. وينبغي لهذه السياسة أن تتناول الدروس الإيرانية المستفادة من الحرب، ومن المقبول الافتراض أن هذه الدروس ستشمل ثلاثة مكونات تُعتبر خطِرة بالنسبة إلى إسرائيل:

1. ستقوم إيران بتعميق حضورها كدولة على العتبة النووية، مع تعزيز قدرتها على التوصل إلى القنبلة النووية خلال جدول زمني قصير.
2. ستعزز طهران قدراتها التقليدية، سواء من ناحية تحسين دفاعاتها الجوية، أو قدرتها على الهجوم المباشر على إسرائيل.
3. ستعمل الجمهورية الإسلامية على تعزيز قدرات حزب الله، وتعيد ترميم قدرات المنظمات الفلسطينية.

- سيتعين على إسرائيل تبنّي سياسات معاكسة للسياسات المعمول بها حالياً: إمّا التوصل إلى اتفاق نووي يعيد القدرات الإيرانية إلى الوراء، وإمّا هجوم يؤدي إلى القضاء على التهديد النووي الإيراني. إن الشرط الأساسي لمثل هذه الاستراتيجيا يتمثل في الدعم الأميركي القوي، والتحالف الإقليمي الفعال. لا يمكن لإسرائيل البقاء وحيدة في مواجهة مثل هذا التحدي. هناك حاجة إلى تصوّر أمني يرى في التحالف، والاتفاقيات الأمنية، وعقد التحالفات الدفاعية، مكونات أساسية من مكونات الأمن القومي الإسرائيلي.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

<u>آفي دابوش – ناشط اجتماعي وسياسي</u>
"هآرتس"، 2024/4/25

إسرائيل تحتاج إلى رؤية،
وليس إلى مزيد من المناورات السياسية

- قبل نحو أسبوعين، عدت من أستراليا. عقدت هناك عشرات الاجتماعات مع الجمهور الواسع، والجالية اليهودية، وبرلمانيين ووزراء. أحد أهم هذه الحوارات دار حول الأزمة الإسرائيلية. قلت هناك ما يبدو لي أنه مفهوم ضمناً، وهو أن الأزمة الإسرائيلية لم تبدأ يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، يوم اختبأت مع عائلتي في منزلنا، وعشنا صراعاً من أجل الحياة، وكان موعد بدء مرحلة دامية في تاريخ الصراع الإسرائيلي – الفلسطيني.
- الأزمة الإسرائيلية لم تبدأ أيضاً في 4 كانون الثاني/يناير 2023، خلال المؤتمر الصحافي الذي أقامه ياريف ليفين، وافتتح خلاله عاماً من الصراع من أجل كبح محاولة الانقلاب الدستوري. يمكن القول إن تاريخ الأزمة بدأ منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2018، مع تفكيك ائتلاف نتنياهو، بعد محاولة سنّ قانون التجنيد وبدء الأزمة السياسية المستمرة. وهناك أيضاً مَن سيقول إنه بدأ باغتيال رابين، وأبعد من ذلك، بدأ بإقامة "غوش إيمونيم" سنة 1974، أو حتى في اليوم السابع من حرب الأيام الستة.
- لقد كبرتُ في أوساط الصهيونية الدينية. الحاخام الأول، بالنسبة إليّ، كان حاييم دروكمان. واليوم، يمكن القول إن المشروع السياسي الخاص بـ"بني عكيفا" – والذي يسعى لضمّ كافة أجزاء أرض إسرائيل واستبدال القيم المدنية والعلمانية الإسرائيلية بقيم يهودية دينية، ومن ضمنها بنية خفية، غير ظاهرة دائماً، من التفوق اليهودي وتبرير العنف– نجح أكثر مما هو متوقّع. مجموعة تُعتبر أقلية داخل المجتمع الإسرائيلي، حصلت على قوة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

كبيرة جداً في الائتلاف الحالي، ائتلاف سموتريتش – بن غفير – روتمان. إنها قوة كبيرة موجودة بسبب الرؤية التي تتم تغذيتها بجمهور ناشط ومتطرف، لا يرى، حساباته أيديولوجية وليست براغماتية، ويتقدم نحو الهدف بشكل مستمر، بعناد وصبر؛ أو كما قال الحاخام دروكمان "خطوة، خطوة".

- ما سمح بنجاح هذا المشروع كان الالتقاء بين الرؤية وانعدامها لدى الوسط في النظام السياسي. البراغماتية الليبرالية في "الليكود" – "العمل"، لم تمنح المجتمع الإسرائيلي إجابات، وأيضاً مشروع التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين – المشروع الذي شارك فيه رابين وبيرس ونتنياهو، نموذج العام 1996، بالإضافة إلى إيهود باراك وأريئيل شارون– فشل في مقابل الصراع الذي قادته الصهيونية الدينية، والذي أدى إلى انقسامات اجتماعية واقتصادية في المجتمع الإسرائيلي لمصلحة رأسمالية متوحشة ومعسكرات قطاعية.
- خلال زيارتي لأستراليا، شرحت عن الفهم الذي علمونا إياه خلال دورات التجول: "إذا فقدت الطريق، فعُد إلى النقطة الأخيرة التي علمت فيها أين أنت". وفي أبعاد كثيرة، يدور الحديث حول "وثيقة الاستقلال": إنها الورقة التي وقّعتها كافة أطراف الدولة اليهودية التي كانت في قيد التشكيل؛ وهي أيضاً الرؤية المؤجلة التي مثلت أكبر عدد ممكن من القطاعات في المجتمع الإسرائيلي.
- كلنا نستطيع اقتباس الكلمات الافتتاحية التي قالها بن غوريون. وإذا بذلنا جهداً، فنستطيع أيضاً تذكُّر الفقرة الواردة بشأن المساواة "من دون فرق في الدين، الإثنية، أو الجنس". وسيكون من الصعب علينا أكثر أن نتذكر أجزاء أُخرى من الوثيقة، مثلاً، الفقرة 16 التي تبدو مهمة جداً لأيامنا: "نحن نطالب – خلال الهجوم الدامي علينا منذ أشهر – أبناء الشعب العربي، سكان دولة إسرائيل، بالحفاظ على السلام، وأن يتحملوا جزءاً من المسؤولية في بناء هذه الدولة على أساس مواطنة كاملة ومتساوية ومشاركة ملائمة في كافة المؤسسات الموقتة والدائمة".
- نعم، في هذا السياق، أنا صهيوني ساذج، لكنني أشعر بقشعريرة حين أقرأ

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

بعد أجيال كيف قرروا في أوقات صعبة جداً وضع رؤية لسنوات طويلة، ودعوا الفلسطينيين الإسرائيليين إلى أن يكونوا جزءاً من الدولة، وأن يكون لديهم مواطنة كاملة ومتساوية.

- الفجوة بين الرؤية والواقع – الحكم العسكري حتى سنة 1966، الذي كان مناحم بيغن أبرز المعارضين له – لا يقلل من قيمة المذكور، ولا من قيمة الفقرة 17 التي تتوجه مباشرةً إلى جميع السكان: "نحن نمدّ يد السلام والجيرة لمصلحة جميع الدول المجاورة وشعوبها، ونطالبهم بالتعاون والمساعدة المشتركة مع الشعب العبري المستقل في أرضه. دولة إسرائيل مستعدة للمساهمة في الجهد المشترك للدفع بالشرق الأوسط نحو التقدم".
- على القيادة السياسية أن تكون قادرة على التعامل مع فقدان الطريق والرؤية، ومع الحاجة إلى التجديد. ففي الوقت الذي يتوجب على الكنيست الإسرائيلي ضمّ "مهنيين" سياسيين يساهمون في حل مشاكل موضعية، ويعملون لمصلحة الجمهور، يجب على الحكومة وضع استراتيجيا ورؤيا أخلاقية. النقاش السياسي الآني لا يرقى إلى هذه المستويات. إنه يدور في إطار ضيق جداً وواضح، وينحصر في نقاش "مَن" – أي مَن هو الإنسان اللائق بالحصول على المقعد في الوقت الآني. وتساهم ثقافة الاستطلاعات، التي لا تنتهي، في تعزيز ذلك، حتى لو لم يكن هناك انتخابات قريبة، وكذلك القدرة على شراء السياسيين عبر الرشاوى السياسية الصارخة.
- الأزمة العميقة هي دائماً أزمة هوية. يجب أن تكون الإجابات عن أزمة الهوية في أساس بناء المعسكر السياسي الذي سيخلف القيادة الحالية. يجب أن يتخطى المعسكر السياسي المنتصر الحدود السياسية القائمة في المركز – الوسط، وأن يتحدى "المعسكر القومي"، الذي كان نتنياهو هو السياسي الذي صاغه وربطه. ومن أجل القيام بذلك، عليه أن يجنّد فئات واسعة اعتادت دعم اليمين تلقائياً.
- يجب أن يكون لدينا كثير من الأمل، أكثر من الأصوات الآنية التي تُسمع داخل المعسكر. لكن يجب أن تعتمد على قيم مجددة وخطة عمل للخروج من الأزمة، وتحقيق رؤية الأنبياء للعدل الاجتماعي، ورؤية وثيقة الاستقلال

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

للمساواة والسلام. هذا وحده يمكن أن يحقق انقلاباً مؤثراً فعلاً.

نافا درومي – إعلامية
"يديعوت أحرونوت"، 2024/4/26

الآن تفهمون الشعور بأن تكونوا في الطرف الآخر من الاحتجاجات

- تظاهرات الطلاب الجامعيين الذين "يحبّون الجهاد" في كولومبيا، سيطرت على العناوين هذا الأسبوع، وبحق، في البلد والعالم أيضاً. انفجار وقح كهذا لـ"معاداة السامية" "الجهادية"، ومن ضمن ذلك دعم واضح لـ"حماس" في عدة مؤسسات أكاديمية ريادية، لم نشهده في العالم الغربي منذ أعوام.
- لم نشهد أيضاً عنفاً كهذا في العالم الغربي. دائرة من البشر تُغلق على كلّ يهودي، أو مَن يدعم اليهود، هي أمر صعب، حتى على المشاهدة. هل نحن في ألمانيا في سنة 1933؟ مخجل. ماذا علينا أن نقول، أو نكتب، كالكلمات العالقة في ذهن الإسرائيليين: مخجل، مخجل، مخجل.
- هذه المشاهد ليست غريبة فعلاً عن العيون الإسرائيلية. فمَن عاش عام الاحتجاجات ضد التغييرات القضائية يتذكر جيداً ملاحقة مدير عام جمعية "عقل يهودي"، أو ملاحقة رئيس المدرسة الدينية التحضيرية في "عيلي"، يغآل ليفنشتاين، وحصار مبنى مقرّ الحاخامات في تل أبيب، وقطع المياه عن الموجودين فيه. وكان هناك ضرر كبير لحِق بكل مواطني إسرائيل، عبر إغلاق المحاور الرئيسية، ودفْعنا إلى خوض 5 انتخابات، وملاحقة مراكز أبحاث، وغيرها. علاوةً على هذا كله، الأحداث المجنونة الأكثر إيلاماً، وهي ملاحقة كل ما يبدو يهودياً – وكانت الذروة عندما مُنعت الصلاة في يوم الغفران.
- التظاهرات أيضاً تمددت إلى خارج البلد. فرعُ "كابلان" ما وراء البحار اهتم

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

بتشويش حياة المتبرعين لمركز "كوهيليت" ومنتخبي الجمهور الذين ذهبوا في زيارات، وحرّضوا أفراد الجاليات اليهودية في الخارج – الذين لم يعرفوا ما إذا كانوا يستطيعون الحفاظ على علاقة مع إسرائيل في حال تحولت إلى ديكتاتورية، استناداً إلى الصورة التي صنعتها قيادات الاحتجاجات. حتى إن تظاهرة دعم إسرائيل التاريخية في نيويورك تحولت إلى جوقة للاحتجاجات ضد التغييرات القضائية – لم يكن هناك أيّ بقرة مقدسة لم تُذبح من أجل تحقيق الهدف. مَن دعم الاحتجاجات في "كابلان" طوال السنوات الماضية، يشعر الآن كيف يمكن أن يكون على الطرف الآخر من الاحتجاجات العنيفة. لكن يوجد فرق واحد كبير بين الاحتجاجات: "حماس" تضررت من نشر صور الاحتجاجات في الجامعات الأميركية، لكنها سعيدة بالتظاهرات ضد الحكومة في إسرائيل. "معاداة السامية" تضرّ بالحركة، فهي تذكّرنا بأننا، في نهاية المطاف، نتشارك المصير نفسه والتاريخ ذاته. وفي مقابل ذلك، تعرف الحركة أن بقايا الاحتجاجات في "كابلان" التي تتجمع كل أسبوع، تساعدها على تحقيق هدفها، وهو تفكيك المجتمع الإسرائيلي من الداخل.

- على أحدهم أن يذكّر بقايا "كابلان" بأنه لا يوجد فرق حقيقي بينهم وبين يغآل ليفنشتاين. فبالنسبة إلى السنوار و"الجهاديين" في كولومبيا، جميعنا لدينا الحمض النووي نفسه.

أخبار وتصريحات

[المئات من المستوطنين الإسرائيليين يقتحمون باحات المسجد الأقصى في ثالث أيام عيد الفصح العبري]

"هآرتس"، 2024/4/26

اقتحم المئات من المستوطنين الإسرائيليين، صباح أمس (الخميس)، باحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، وسط حراسة مشددة من قوات الجيش الإسرائيلي.

وذكرت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس أن اقتحام المستوطنين الذي تزامن مع ثالث أيام عيد الفصح العبري تم على شكل مجموعات قامت بجولات في ساحات الحرم القدسي الشريف، وتلقّت شروحات تتعلق بالهيكل اليهودي. وقام بعض هذه الجماعات بتأدية طقوس تلمودية وشعائر توراتية.

وأكدت دائرة الأوقاف أنه منذ مطلع الأسبوع الحالي، فرض الجيش الإسرائيلي تضييقاً وتشديداً على وصول الفلسطينيين إلى مداخل البلدة القديمة في القدس والمسجد الأقصى، وقام بنصب عشرات الحواجز العسكرية في الشوارع والطرقات المؤدية إلى البلدة القديمة والمسجد الأقصى، وجرى فيها إيقاف الفلسطينيين وفحص هوياتهم وأغراضهم.

يُذكر أن منظمات "جبل الهيكل" كثّفت دعواتها إلى اقتحام المسجد الأقصى خلال عيد الفصح العبري، الذي بدأ يوم الثلاثاء الماضي ويستمر على مدار أسبوع. وتسعى هذه المنظمات، خلال أيام عيد الفصح، لمحاولة تنفيذ طقس ذبح قربان الفصح داخل المسجد الأقصى، أو نثر دم القربان في ساحات الحرم القدسي الشريف.

[الكابينيت" الإسرائيلي يصادق على السماح لمراقبين بريطانيين بزيارة معتقلي النخبة من "حماس" في السجون الإسرائيلية، خلافاً لرغبة بن غفير]

"معاريف"، 2024/4/26

صادق المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغّر للشؤون السياسية – الأمنية ["الكابينيت" الموسّع]، مساء أمس (الخميس)، على السماح لمراقبين بريطانيين بزيارة عدد من معتقلي النخبة من حركة "حماس"، المحتجزين في السجون

الإسرائيلية، وذلك خلافاً لرغبة وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير [رئيس "عوتسما يهوديت"] الذي رفض ذلك، وطلب أن يكون الأمر منوطاً بالسماح بزيارة المخطوفين الإسرائيليين المحتجزين في قطاع غزة.

وقرّر "الكابينيت الموسّع" أن تتم هذه الزيارات بمرافقة قاضٍ إسرائيلي، وكذلك أن تحدّد إسرائيل مسبقاً هوية المراقبين.

وعلمت صحيفة "معاريف" أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو دعم فكرة قيام مراقبين أجانب، برفقة قاضٍ إسرائيلي، بزيارة معتقلي النخبة، لكن الوزير بن غفير رفض ذلك رفضاً قاطعاً. وقال بن غفير إن هذا الطلب جاء لإضعاف موقف إسرائيل في المفاوضات. وأضاف أن الزيارات يجب أن تكون متبادلة، أي أن تقابل زيارة أسرى "حماس" زيارة للمحتجزين الإسرائيليين في قطاع غزة.

وأيّد معظم أعضاء "الكابينيت الموسّع" موقف نتنياهو، بينما عارضه بن غفير ووزير المال بتسلئيل سموتريتش [رئيس "الصهيونية الدينية"].

[وفد مصري سيزور إسرائيل لمواصلة المفاوضات الرامية إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة وعقد صفقة تبادُل أسرى مع "حماس"]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/4/26

من المتوقع أن يصل وفد مصري إلى إسرائيل، اليوم (الجمعة)، لمواصلة المفاوضات الرامية إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة وعقد صفقة تبادُل أسرى بين إسرائيل وحركة "حماس".

وتأتي زيارة الوفد المصري هذه في إثر زيارة إلى القاهرة، قام بها رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي الجنرال هرتسي هليفي، ورئيس جهاز الأمن العام ["الشاباك"] رونين بار، أول أمس (الأربعاء)، للبحث في ملف المفاوضات، وكذلك العملية العسكرية الإسرائيلية في رفح.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وعقد "كابينيت الحرب" الإسرائيلي، أمس (الخميس)، اجتماعاً بحث خلاله في استئناف المفاوضات بشأن صفقة تبادُل الأسرى مع حركة "حماس"، كما عقد المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية – الأمنية ["الكابينيت" الموسع] اجتماعاً للبحث في ملف المفاوضات وخطط اجتياح رفح.

وقال مسؤولون سياسيون إسرائيليون رفيعو المستوى إن إسرائيل تميل في الوقت الحالي إلى وضع الثقل الكامل في الجهود التي يبذلها الوسيط المصري، وذلك على خلفية أن قطر لا تمارس الضغط المطلوب منها على "حماس". وفي الوقت عينه، أكد أحد هؤلاء المسؤولين أنه لا يوجد حالياً أي مقترح جدي لصفقة تؤدي إلى إطلاق المخطوفين، وبناءً على ذلك، فإن إسرائيل ستمضي قدماً في خططها العسكرية. وقال هذا المسؤول: "إذا طُرح مقترح معقول، فسيكون من المنطقي النظر فيه، لكن في الوقت الحالي، لا يوجد مقترح كهذا".

هذا وعلمت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أنه خلال الاجتماع الذي عقده هليفي وبار في القاهرة مع مدير الاستخبارات المصرية العامة عباس كامل، عرض عليهما هذا الأخير مقترحاً مصرياً جديداً لتبادل الأسرى وإنهاء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، يتألف من 3 بنود مترابطة. ينصّ البند الأول على التزام إسرائيل وقف كافة الاستعدادات لاجتياح رفح، ويقضي البند الثاني بإطلاق جميع المخطوفين والأسرى الإسرائيليين على مرحلتين، بفاصل زمني مدته 10 أسابيع، في مقابل إطلاق سراح المئات من الأسرى الفلسطينيين، وينصّ البند الثالث على وقف كامل لإطلاق النار لمدة عام، مع التزام إسرائيل و"حماس" عدم إطلاق النار، أو استخدام الأسلحة على الأرض، أو في الجو. وخلال وقف إطلاق النار هذا، يتم إعلان تنفيذ إجراءات لإقامة دولة فلسطينية. ويكون هذا الإعلان مشتركاً بين الولايات المتحدة ومصر والأردن والسلطة الفلسطينية، التي سترعى تنفيذ الاتفاق.

من ناحية أُخرى، أصدرت الولايات المتحدة و17 دولة أُخرى أمس بياناً مشتركاً طالبت فيه حركة "حماس" بإطلاق المرضى والجرحى وكبار السن من المخطوفين والأسرى الإسرائيليين في قطاع غزة، وأشارت إلى أن ذلك قد يمهّد الطريق لإنهاء الحرب الإسرائيلية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

ووصف مسؤول أميركي رفيع هذا البيان بأنه تأكيد استثنائي للإجماع بشأن هذا الملف. وأضاف أن خطوة كهذه من جانب "حماس"، من شأنها أيضاً أن تسهّل زيادة إيصال المساعدات الإنسانية الأساسية إلى جميع أنحاء قطاع غزة، ويمكن أن تؤدي إلى نهاية حقيقية للقتال.

وأكد المسؤول الأميركي نفسه أن مصير المخطوفين والسكان المدنيين في قطاع غزة يثير قلقاً دولياً.

ووقّع البيان قادة الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا والأرجنتين والنمسا وألمانيا وبلغاريا وكندا وكولومبيا والدنمارك والمجر وبولندا والبرتغال ورومانيا وصربيا وإسبانيا وتايلند.

[استطلاع "معاريف": في حال إجراء الانتخابات الآن سيفوز معسكر الأحزاب المناوئة لنتنياهو بـ61 مقعداً]

"معاريف"، 2024/4/26

أظهر استطلاع للرأي العام الإسرائيلي أجرته صحيفة "معاريف"، أمس (الخميس)، أنه في حال إجراء الانتخابات الإسرائيلية العامة الآن، سيحصل كلٌّ من قوائم معسكر الأحزاب المؤيدة لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على 50 مقعداً (عدد المقاعد نفسه الذي حصلت عليه في استطلاع الأسبوع الماضي)، في حين أن قوائم معسكر الأحزاب المناوئة له ستحصل على 61 مقعداً (أكثر بمقعد واحد من عدد المقاعد الذي حصلت عليه في استطلاع الأسبوع الماضي). وتحصل قائمة التحالف بين "حداش" [الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة] و"تعل" [الحركة العربية للتغيير] على 5 مقاعد، وقائمة "راعام" [القائمة العربية الموحدة] على 4 مقاعد، ولن تتمكن قائمة "بلد" [التجمع الوطني الديمقراطي] من تجاوز نسبة الحسم (3.25٪).

ووفقاً للاستطلاع، ستحصل قائمة حزب "الليكود" برئاسة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على 21 مقعداً، وتحصل قائمة "المعسكر الرسمي" برئاسة الوزير في

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

"كابينيت الحرب" بني غانتس على 29 مقعداً، وتحصل قائمة "يوجد مستقبل" برئاسة عضو الكنيست يائير لبيد على 13 مقعداً.

وتحصل قائمة حزب "الصهيونية الدينية" برئاسة الوزير بتسلئيل سموتريتش على 4 مقاعد، في حين تحصل قائمة "عوتسما يهوديت" ["قوة يهودية"] برئاسة الوزير إيتمار بن غفير على 9 مقاعد، وتحصل قائمة حزب "شاس" لليهود الحريديم [المتشددون دينياً] الشرقيين على 9 مقاعد، وتحصل قائمة حزب "يهدوت هتوراه" الحريدي على 7 مقاعد، وتحصل قائمة حزب "إسرائيل بيتنا" برئاسة عضو الكنيست أفيغدور ليبرمان على 11 مقعداً، ويحصل كلٌّ من قائمة حزب "ميرتس" وقائمة "اليمين الرسمي ["أمل جديد" سابقاً]" برئاسة الوزير جدعون ساعر على 4 مقاعد، ولن تتمكن قائمة حزب "العمل" من تجاوز نسبة الحسم.

وقال 45٪ من المستطلعين إن رئيس "المعسكر الرسمي" بني غانتس هو الأنسب لتولّي منصب رئيس الحكومة الإسرائيلية، في حين قال 36٪ منهم إن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو هو الأنسب.

وشمل الاستطلاع عينة مؤلفة من 500 شخص يمثلون جميع فئات السكان البالغين في إسرائيل، مع نسبة خطأ حدّها الأقصى 4.4٪.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

مجلة الدراسات الفلسطينية
العدد 138، ربيع 2024

قائمة المحتويات

افتتاحية

كل فلسطين هي غزة ..... الياس خوري

"حفظنا الوصية" ..... عبد الرحيم الشيخ

سقط القناع عن القناع: "إلى أمل في غزة" ..... سنان أنطون

غزة... وماذا بعدها؟ ..... واسيني الأعرج

غزة والنظام العربي الراهن ..... جلبير الأشقر

حين توقظ غزة الوعي الغافي ..... محمد برّادة

مقالات

ساطع الحصري: العربي المنتصر والهزيمة المبكّرة ..... فيصل درّاج

محور (الفن في مواجهة الاستعمار)

مقدمة ..... أنيس محسن

التواصل الأدائي: المقاومة الفلسطينية، وموسيقى الهيب هوب، وأداءات الفضاء السيبراني ..... حنين شفيق الغبرا

"حُمّى البحر المتوسط" ..... هشام روحانا

دراسات

تسريب العقارات العربية في القدس إلى الجمعيات الاستيطانية بين الاختراق والأرشيفات ..... مراد البسطامي

عن استيضاح أصل الفلاحين (1917) ..... ديفيد بن غوريون

قراءات خاصة

حكى قصتها وحكَت صمته ..... رائف زريق

قراءات

نصر الله، إبراهيم. "طفولتي حتى الآن" (بالعربية) ..... تغريد عبد العال

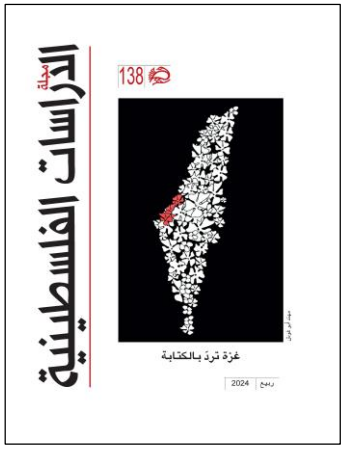

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر